

الجيش يفتح نيرانه على سامي عنان!



الأحد 29 سبتمبر 2013 12:09 م

«شعب مصر العظيم».. هكذا بدأ المتحدث العسكري الانقلابي لأول مرة كلمة له على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وهي الكلمة التي حذر فيها من نشر المسؤولين العسكريين السابقين لمذكراتهم لما فيه من تأثير على الأمن القومي، وذلك في إشارة لمذكرات الفريق سامي عنان رئيس الأركان السابق التي تم الكشف عنها الجمعة[]

مذكرات عنان، والتي جاء الكشف عنها تزامناً مع إعلانه عن خوضه انتخابات الرئاسة القادمة، يبدو أنها أثارت قيادة القوات المسلحة، التي أصدرت بياناً أشبه بالبيانات العسكرية الخاصة بالحروب إذ بدأ كـ «نداء» للشعب حذرهم فيها من متابعة تلك المذكرات التي تؤدي إلى إيجاد حالة من البلبلة والإثارة بشكل يمس أمن وسلامة القوات المسلحة ويؤثر على الأمن القومي في ظل ظروف بالغة الدقة والحساسية[] المتحدث العسكري الانقلابي في بيانه طالب وسائل الإعلام «ضمناً» بعد نشر تلك المذكرات، وذلك حين أهاب بها التعاون مع القوات المسلحة إعلاءً للمصلحة العليا للبلاد[]

ويرى محللون أن رفض القوات المسلحة الانقلابية، لهذه المذكرات أمر يرتبط بإعلان صاحبها «عنان» ترشحه للرئاسة، ما فتح الباب أمام تكهنات حول ما إذا كان رئيس الأركان السابق هو مرشح المؤسسة العسكرية، في ظل تزايد الاحتمالات أمام ترشح الفريق السيسي للرئاسة، وهو ما دعا البعض للاعتقاد أن ثمة صراع أجندة داخل المؤسسة العسكرية، أو بشكل أوسع داخل أجندة الانقلاب نفسه[] رصد